

قرى الضيف

قال صاحب ومن أطم ما يتعاطاه التفاصح بالألفاظ النافرة والكلمات الشاذة حتى كأنه وليد خباء وغذي لبن لم يطأ الحضر ولم يعرف المدر فمن ذلك قوله .

(أيفطمه التوراب قبل فطامه ... ويأكله قبل البلوغ إلى الأكل) - من الطويل - .

وليس ذلك سائغا لمثله وهو وليد قرية ومعلم صبية .

ومن الجموع الغربية التي يوردها قوله في جمع الأرض .

(أروض الناس من ترب وخوف ... وأرض أبي شجاع من أمان) - من الوافر - .

وقوله في جمع اللغة .

(عليم بأسرار الديانات واللغى ...) - من الطويل - .

وقوله في جمع الدنيا .

(أعز مكان في الدنى سرج سابع ...) - من الطويل - .

وقوله في جمع الأخ .

(كل آخائه كرام بني الدنيا ...) - من الخفيف - .

قال صاحب لو وقع الآخاء في رائية الشماخ لاستثقل فكيف مع أبيات منها .

(قد سمعنا ما قلت في الأحلام ... وأنلناك بدرة في المنام)